

سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية فولكمار فينتسل في حديث لـ "الرياض":

الملك عبدالله يقوم بجهد مشكور في سبيل تحقيق التسامح والتفاهم بين الشعوب

التعاون الثنائي يشمل المجالات العلمية والتعليمية والاقتصادية.. واستخدام الطاقات البديلة والمتجددة

المبادرة العربية للسلام جوهرى في جيل السلام.. يجب تعجيل الأنشطة الاستيطانية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة

على العرب بناء امة واحدة

نسعى لتحقيق تقدم في الملف النووي وعلى إيران انتهاز الفرصة.. ولا نعارض الاستخدامات السلمية للطاقة

نورا مهما بين الدول العربية ونظرة للسمعة العكبة التي يحظى بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المجموعة العربية، ننسى ان نكل جهودنا لحل المشاكل العربية بالشجاعة.

*** هنك دوران القديمان في المملكة العربية السعودية القوي وهو الاقرب نفسيا بالنسبة لالعرب والشرق الاوسط والاقليم العربي وفي رأيكم ايها العرب، كيف ترون الاجتثاث في المنطقة العربية في المنطقة؟**

*** تعتبر تركيا منذ سنوات طويلة شريكا اوروبيا، وهي بتدعم تطوير وتكثيف علاقتها مع الدول العربية، وتستطيع تركيا ان تشعب نورا، ماذا في سبيل تحقيق السلام في المنطقة، كما**

*** القرب السعودي السوري كيف ترون انعكاساته على الشواقي والوقواق في المشهد السياسي اللبناني والعراقي؟**

- ترحب كثيرا بطل التوجهات التي تصب في حل النزاعات الاقتصادية، خصوصا ان انطلقت مثل هذه التوجهات من المنطقة، وفي هذا الصدد، تعدد المحنة العربية السعودية

- لا يمكن في رأيي المغاربية التطورات في السودان والعراق على اجراء استفتاء حول مستقبل الجنوب في مطلع 2011 وبمناخه ائمة الاوروبية الاقليمية لتعقد جديدا طرابلس في ليبيا اقرب من رؤسها الدول والحكومات بينما مشتركا يدعو الاطراف المعنية لاحترام نتيجة الاستفتاء، واعمل بان ينجح سكان السودان الذين عاشوا كثيرا في تجنب مزيد من النزاعات والصراعات حتى يتسنى لهم مستقلا يعيشوا من خلاله في سلام وتوافق.

*** القرب السعودي السوري كيف ترون انعكاساته على الشواقي والوقواق في المشهد السياسي اللبناني والعراقي؟**

- ترحب كثيرا بطل التوجهات التي تصب في حل النزاعات الاقتصادية، خصوصا ان انطلقت مثل هذه التوجهات من المنطقة، وفي هذا الصدد، تعدد المحنة العربية السعودية



سفير جمهورية ليبيا الاحمدية
فهد بن عبدالعزيز
العثمان

السيد فولكان فينتسل سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة يحلل تجربة ملحوماسية غنية وثرية وخبرة شرق اوسطية امتدت عدة سنوات، قضاها بين القاهرة والسودان وسورية وغيرها من الدول العربية معقلا لبلاده، له كثير من التكريات في المنطقة، وللحالات الجيدة التي استطاع من خلالها ان يوثق علاقات بلاده مع عواصم هذه الدول، "الرياض" المنقطة في مكتبته ليتحدث عن هذه التجربة، ونظرته حول العديد من القضايا عبر الحوار التالي:

حاورة / د. سامي عبد العزيز العثمان



فولكان فينتسل
سفير ألمانيا
العثمان

قبل فترة عندما تم اكتشاف الطرود المخففة والمرسلة الى اصداف في الولايات المتحدة الامريكية بناء على معلومات وارده من جهات سعودية عما ادى الى اكتشافها في الوقت المناسب وبطال مفعوليا واننا ممتنون جدا لهذا التعاون الذي نود ان نتد مواصلته وتوطيده.

*** المشهد السياسي العراقي الى اين هو ذاهب في رأيكم؟**

- تؤيد الحكومة الألمانية

*** المستشارة الألمانية زلتر ووفد رجال اعمال واكاديميين ائمان العلة مؤخرا، والقوا الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتم طرح العديد من المشاريع الاقتصادية والتجارية وكان الاحتم مسئلة الامن الاقليمي والملف النووي الإيراني كيف تصفون عما استجد في تلك الاطروحات؟**

- دعني في البداية اشكركم على إتاحة الفرصة لنا لتوضيح لغراء صحة الرياض وجهه للنظر الألمانية بشأن بعض القضايا المهمة، وقبل ان نتحدث عن مختلف المواضيع، اود ان اذمتم الفرصة واعرب لثام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصاله عن نفسي وبنيابة عن الحكومة الألمانية الألمانية عن خالص تمنياتنا القلبية بالثواء العاجل وتتمنى ان يعود لبلاده عما قريب سالما عافى ان شاء الله، اما بالنسبة لزيارة المستشارة الألمانية للمملكة في شهر مايو الماضي والترويج الضال الذي حظيت به لدى خادم الحرمين يدع نويجا جديدا لمرحلة كويته من العلاقات الودية الوثيقة بين البلدين، وعدم تمكن الوفد الاقتصادي المرافق من مواصلة توسيع الروابط والصلات في اطار العلاقات الاقتصادية، ويعتبر مجال استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة وبخاصة الطاقة الشمسية من المجالات المستقبالية الواعدة في هذا السياق، كما نحرص في اطار علاقتنا الثنائية على جانب مهم وهو التعاون في المجال العلمي

والمجال التعليمي والذين يعتبران من صميم مسيرة الإصلاحات التي يريها خادم الحرمين الشريفين، ولدى الجامعات والمعاهد الألمانية الكثير مما نستطيع تقديمه في هذا الجانب، كما يدع الاستمرار الاقليمي من اعم ولسيوات سياساستنا ولذا فتمن شازك بفاعلية في الجهود الدولية لاجراء حل مشكلة الرناص النووي الإيراني.

وقال وزير الخارجية الألماني بعد الجولة الأخيرة من المباحثات بان المباحثات كما توقعنا لم تحقق اختراقا ولكنها تشكل نقطة البداية، حيث نجحنا لأول مرة وبعد حضي 14 شهرا، في جعل اسرار تعود الى عهديات جهورية وهذا يدل على ان مؤج المجتمع الدولي صحيح، اننا لانزال على استعداد لاجراء المحادثات ولكننا ايضا لم نتردد في ان يكون رد فعلنا هو فرض عقوبات عند غياب الاستعداد الكافي من الطرف الاخرى، ويبدو ان الموقف الموحد للمجتمع الدولي قد اسهم في صنع بداية جديدة اذن.

اننا نرغب في استكمال طريق التحول في شهر يناير باستنبول بتركيا وهذا يعني ان الفرص قائمة لان تحول هذه البدية الى عملية فعلية كما اننا نعود على ذلك الا اننا نهدي الى تحقيق اوجه تقدم ومحادثات جهورية هذا هو هدفنا، وعلى ايران ان تميز هذه الفرصة، اننا كمنضع موالي لانزال عازمين وبتكاتفين كما انت مستعدون لتستخدم طريق الحوار لفتح ايران في جالتنا، انما الدولية، ولايران حق ديشي في الاستعداد السلمي للطاقة النووية، ولكن في نفس الوقت عليها التزام بدهي بالعودة للتفاوض والتعاون كما ان نسج ايران نووية امر غير مقبول من وجهة نظر المجتمع الدولي.

*** بحثت المستشارة الألمانية مع خادم الحرمين في زيارتها للرياض الاوضاع في الشرق الاوسط خاصة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير المشارة والسبل الكفيلة بالذبح باتجاه السلام؟**

- تواجده علة السلام في الشرق الاوسط حثيثا مختلف الصعوبات، وعلى جميع الاطراف المعنية ان تساهد في

وتحسنا من اكبر إنجازاتنا السياسية ويدل كل ذلك على ان المشاكل التي ظلت لفترة طويلة تبدو وكأنها غير قابلة للحل يمكن في حقيقة الامر تسويتها اذا اتفق ثمار المتعاون فيما بينهم، واذا كانت الدبلوماسية في نفس الوقت توفر الترويج اللازمة لذلك سياسيا وبمقتضى القانون الدولي، وينظر الامان الى اندماج الشرق والغرب بشكل طبيعي حتى يوسنا هذا وهذا ما يؤيد استطلاع للرأي، حيث يؤيد هذا الكلام 73٪ من المواطنين بينما يعتقد فقط 17٪ ان اعادة توحيد ألمانيا يدعو للقلق فيما يتعلق 70٪ من المواطنين غير.

*** دعمت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون والتي كانت تعمل بلافا في الاحتفال بالثوري العشرين لسقوط سور برلين التي بناه شرارة حقيقية ووقية بين امريكا واوروبا من اجل اسقاط جدران القرون الحادي والعشرين في مكافحة القمع الديني والذي تمارسه حركة طالبان على سبيل المثال كيف ترون ذلك؟**

- اتفق تماما مع هذا الامر لانه يدعي كذلك في القرن الحادي والعشرين ان نوجد الجيوبه والا نكلوا جيدا في سبيل ازالة كافة الاسوار التي تقصر بين الناس وبين الشعوب سواء تلك التي تقطع المدن والاراضي او تلك الحواجز الفكرية التي تفصل بين الناس لاسباب دينية او عرقية او اجتماعية.

*** تكوت مصادر امينة المانية مؤخرا انها كتلت انذارات من جهات امينية امريكية حول احتمال تنفيذ ارضايين لهجوم على مقر البرلمان الألماني في العاصمة برلين فهل تم أخذ الاحتياطات اللازمة لصد تلك للعمليات الارهابية؟**

- بدون شك تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد تلك للعمليات الارهابية، وهي نذتها التي اعلمت مرة اخرى الوحدة الألمانية مجديا في 1989م، وتلك بمقرب سور برلين وتم توحيد ألمانيا الاتحادية مجددا وعاشت برلين عاصمة لشوكند الوحدة الألمانية كيف تحذرون عن هذا الامر؟

- انطلقت عملية اعادة توحيد ألمانيا مع تيار سور برلين في شهر 1989م كما استكملت هذه العملية رسميا في اكتوبر 1990م، بعد اجراء الانضمايات الحرة الديمقراطية الاولى في تاريخ جمهورية الماسد الدستورية لشدة اندك والتي اجريت في شهر مارس من نفس العام، ومن ثم الاتفاقية المبرمة بين الاطراف المعنية بمقتضى القانون الدولي المتناسف 2-4 حيث كانت الاطراف المعنية تشمل الحكفاء الاربعة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية فرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بالإضافة الى جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية اذ كانا حينئذ يكتنا ان تعتبر تحقيق اعادة توحيد

مسيرة العراق نحو الاستقرار كما تؤيد مواصلة العملية الديمقراطية في ذلك البلد، حيث اذ وزير الخارجية الألماني على هذا الامر خلال زيارته لبعثه في يوم 2010/12/15 قائلا انه يجب الحفاظ على الديمقراطية والديمقراطية في البلاد وان ألمانيا على استعداد لتوسيع دائرة نشاطها الاقتصادي في العراق.

*** السودان والمحنة للدولية وتقسيمه كما حدث في العراق كيف ترون ذلك المعاملة؟**

- لا يمكن في رأيي المغاربية التطورات في السودان والعراق على اجراء استفتاء حول مستقبل الجنوب في مطلع 2011 وبمناخه ائمة الاوروبية الاقليمية لتعقد جديدا طرابلس في ليبيا اقرب من رؤسها الدول والحكومات بينما مشتركا يدعو الاطراف المعنية لاحترام نتيجة الاستفتاء، واعمل بان ينجح سكان السودان الذين عاشوا كثيرا في تجنب مزيد من النزاعات والصراعات حتى يتسنى لهم مستقلا يعيشوا من خلاله في سلام وتوافق.

*** القرب السعودي السوري كيف ترون انعكاساته على الشواقي والوقواق في المشهد السياسي اللبناني والعراقي؟**

- ترحب كثيرا بطل التوجهات التي تصب في حل النزاعات الاقتصادية، خصوصا ان انطلقت مثل هذه التوجهات من المنطقة، وفي هذا الصدد، تعدد المحنة العربية السعودية

وتحسنا من اكبر إنجازاتنا السياسية ويدل كل ذلك على ان المشاكل التي ظلت لفترة طويلة تبدو وكأنها غير قابلة للحل يمكن في حقيقة الامر تسويتها اذا اتفق ثمار المتعاون فيما بينهم، واذا كانت الدبلوماسية في نفس الوقت توفر الترويج اللازمة لذلك سياسيا وبمقتضى القانون الدولي، وينظر الامان الى اندماج الشرق والغرب بشكل طبيعي حتى يوسنا هذا وهذا ما يؤيد استطلاع للرأي، حيث يؤيد هذا الكلام 73٪ من المواطنين بينما يعتقد فقط 17٪ ان اعادة توحيد ألمانيا يدعو للقلق فيما يتعلق 70٪ من المواطنين غير.

*** دعمت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون والتي كانت تعمل بلافا في الاحتفال بالثوري العشرين لسقوط سور برلين التي بناه شرارة حقيقية ووقية بين امريكا واوروبا من اجل اسقاط جدران القرون الحادي والعشرين في مكافحة القمع الديني والذي تمارسه حركة طالبان على سبيل المثال كيف ترون ذلك؟**

- اتفق تماما مع هذا الامر لانه يدعي كذلك في القرن الحادي والعشرين ان نوجد الجيوبه والا نكلوا جيدا في سبيل ازالة كافة الاسوار التي تقصر بين الناس وبين الشعوب سواء تلك التي تقطع المدن والاراضي او تلك الحواجز الفكرية التي تفصل بين الناس لاسباب دينية او عرقية او اجتماعية.

*** تكوت مصادر امينة المانية مؤخرا انها كتلت انذارات من جهات امينية امريكية حول احتمال تنفيذ ارضايين لهجوم على مقر البرلمان الألماني في العاصمة برلين فهل تم أخذ الاحتياطات اللازمة لصد تلك للعمليات الارهابية؟**

- بدون شك تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لصد تلك للعمليات الارهابية، وهي نذتها التي اعلمت مرة اخرى الوحدة الألمانية مجديا في 1989م، وتلك بمقرب سور برلين وتم توحيد ألمانيا الاتحادية مجددا وعاشت برلين عاصمة لشوكند الوحدة الألمانية كيف تحذرون عن هذا الامر؟

- انطلقت عملية اعادة توحيد ألمانيا مع تيار سور برلين في شهر 1989م كما استكملت هذه العملية رسميا في اكتوبر 1990م، بعد اجراء الانضمايات الحرة الديمقراطية الاولى في تاريخ جمهورية الماسد الدستورية لشدة اندك والتي اجريت في شهر مارس من نفس العام، ومن ثم الاتفاقية المبرمة بين الاطراف المعنية بمقتضى القانون الدولي المتناسف 2-4 حيث كانت الاطراف المعنية تشمل الحكفاء الاربعة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية فرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية بالإضافة الى جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية اذ كانا حينئذ يكتنا ان تعتبر تحقيق اعادة توحيد

مسيرة العراق نحو الاستقرار كما تؤيد مواصلة العملية الديمقراطية في ذلك البلد، حيث اذ وزير الخارجية الألماني على هذا الامر خلال زيارته لبعثه في يوم 2010/12/15 قائلا انه يجب الحفاظ على الديمقراطية والديمقراطية في البلاد وان ألمانيا على استعداد لتوسيع دائرة نشاطها الاقتصادي في العراق.

*** السودان والمحنة للدولية وتقسيمه كما حدث في العراق كيف ترون ذلك المعاملة؟**

- لا يمكن في رأيي المغاربية التطورات في السودان والعراق على اجراء استفتاء حول مستقبل الجنوب في مطلع 2011 وبمناخه ائمة الاوروبية الاقليمية لتعقد جديدا طرابلس في ليبيا اقرب من رؤسها الدول والحكومات بينما مشتركا يدعو الاطراف المعنية لاحترام نتيجة الاستفتاء، واعمل بان ينجح سكان السودان الذين عاشوا كثيرا في تجنب مزيد من النزاعات والصراعات حتى يتسنى لهم مستقلا يعيشوا من خلاله في سلام وتوافق.

*** القرب السعودي السوري كيف ترون انعكاساته على الشواقي والوقواق في المشهد السياسي اللبناني والعراقي؟**

- ترحب كثيرا بطل التوجهات التي تصب في حل النزاعات الاقتصادية، خصوصا ان انطلقت مثل هذه التوجهات من المنطقة، وفي هذا الصدد، تعدد المحنة العربية السعودية